متى نرعا عن القبيض نباحا … حتى لم نسكن لحماً ولا جِما

رجعت القصيدة

ولا حموا وا استحجرونا … فانا سائلون ومخبرونا
اكوني الشام اوصلى ام طفار … وصنعا ام دبا را لدارمينا
حللنا في ذرى الارض حتى … السحاب يسحن وتلتقينا
وجاورنا السماء ولم نحاوق … سراب والسيد والاله العونا
بارض كلها مطر وماء … فنحن رتانا متنعمونا
سراب لا يراها الشمس الا … اخا ننا وانتم يابسونا
مناسا السماء بكل صبح … فنحن والمساني مكفونا
واوجهنا بها مر لقاها هنا … وانهار بهن لمعتلسنا
ولا من وجوها مستحرونا … ولا من عرقها مستلثمونا
ونشرب عرجيدا وطها الجواري … على ارجائها الماء المعينا
وانتم تسربون اذا اشربتم … اجاجا ليس يروي الشاربينا
ونحن اصح ابدانا واتعى … وانتم بائسون مشوهونا
فلا صفر الوجوه اذا بدينا … ولا جبن الوجوه مطحلونا
وليس نساؤكم تحكي نسانا … وليس بنيكم تحكي بنينا
بهذا حالنا لنا ابدا وهذا … منار لنا التي لا بس لونا
فكيف تعيرون بكل عيب … ويكتلمون ما لا يعرفونا
اردتم ان تهدلوا في علاكم … فكنتم بالزيادة ناقصينا

وكان

وكان اسد فاتح كل خير … بنا ولنا وفيكم تمسكونا
وان تذكر محامدنا فينا كم … مقال الصدق عنا مموهينا
فاوقها طفان ولم تكونوا … بمثل طفارنا ما لطاوينا
ومنها القصر عمدان المعلى … ونعلم لقصر كان لتبغينا
وريدان وليس لكم بقصر … ذرى ريدان كهف الزاهدينا
وسلحين وما لكم عداه … سلحين لكوم تسلخونا
وصوح والذي كانت وكنا … على صرحاتها متصنحينا
وريعان الذي كانت لديه … لاهل الروع عن مروعينا الحافقين
وسون الذي كنا بنينا … دراه ومثله لا تبنونا
وطمر حيث كان رجال قومي … عليكم منه انا نظهرونا
ووصر اشوحطا وانت عين … رات مثل العضو بشو حطينا
وشرعد حيث كان لديها … عليكم للاسنة شارعينا
كان احد الرفيع السمك كنا … حدوج المال فيه محدجينا
وفي هجر هجرنا الليالي ابا … كان اكنان رمل فرمليننا
وكان لنا العشب وكان قصرا … نعوج الناس عنه قاصرينا
وكان لنا العقوق الى دمشق … الى ذي القتل نحن مقيلونا
وناعط وهو اي اساس ملك … وما كنتم لنا عطا ناعطينا
والاهكر ولا كنتم عداه … بذروة هو كل منو كلينا
وليس لكم شبام نجم كلا … ولكم لذي لكم شبام الافاسنا

Copyright © King Saud University